Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد أصبح الجدل إذن ــ ولا طائل من ورائه ــ عن الإسراء والمعراج بالروح وحده ، أم بالروح والجسد عنوانا للكتب ، واحتدم الجدال أكثر ، ففى المقابل مثلاً نجد للدكتور عبدالجليل راضى رأيا منحازا إلى المعراج بالروح ، ذكره فى كتابه (حياة محمد الروحية) يقول فيه : تكلمنا عن الرحلة التى قام بها النبى من مكة إلى بيت المقدس ليلة الإسراء ، وافترضنا إمكانية حدوثها سواء بالروح أو بالجسد والروح معا . أما المعراج ، وهو المرحلة الثانية فقد كانت من صخرة بيت المقدس إلى السماء ولا يوجد أدنى شك فى أن هذه الرحلة كانت بالروح لا غير ، إذ لا يمكن أن يرتفع الجسد الأرضى من باب السماء ، فقانون الخليقة يرتب المواد والعناصر والطبقات والمستويات ، فهناك جسم صلب ، وهناك جسم سائل ، وهناك جسم غازى ، وهناك جسم حيوانى ، وجسم أثيرى ، وجسم روحى .. إلخ .

« وهناك آيات عدة تبين أن الملائكة تصعد إلى السماء عن طريق (المعراج) : ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [1].. ومن هذا يتبين لنا أن

---

(١) سورة المعارج : الآية ٤ .